

## شرح بلوغ المرام- الدرس ) 06( د، عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد احبتى في الله اسعد الله صباحكم بكل خير وبركة وسرور انه ولـي ذلك وال قادر عليه هذا هو مجلسنا الستون - 00:00:42

من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحـمه الله تعالى رحـمة واسـعة ولـقد انتـهى بـنا الحديث احـبـتـي في الله في مجلسـناـ المـاضـيـ الىـ قولـ الحـافظـ ابنـ حـجرـ 00:01:03

وعـنـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الفـجـرـ لـاـ سـجـدـتـيـنـ لـاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الفـجـرـ لـاـ سـجـدـتـيـنـ اـخـرـجـهـ الـخـمـسـةـ لـاـ النـسـائـيـ 00:01:23

وـفـيـ رـوـاـيـةـ عـبـدـ الرـزـاقـ لـاـ صـلـاـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ لـاـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ قـالـ الـحـافظـ وـمـثـلـهـ لـلـدـارـ قـطـنـيـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـاصـقـ قـالـ الـحـافظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ 00:01:44

اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الـفـجـرـ لـاـ سـجـدـتـيـنـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ عـبـدـ الرـزـاقـ لـاـ صـلـاـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ 00:02:09

وـمـثـلـهـ لـلـدـارـ قـطـنـيـ عـمـرـ بـنـ عـاصـقـ اـذـانـ الـحـدـيـثـانـ يـاـ كـرـامـ بـوـبـوـاـ عـلـيـهـمـاـ بـقـوـلـكـمـ النـهـيـ عـنـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ النـهـيـ عـنـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ سـوـيـ الرـاتـبـةـ لـاـ الرـاتـبـةـ هـذـانـ الـحـدـيـثـانـ يـاـ كـرـامـ 00:02:26

يـتـحـدـثـانـ عـنـ مـسـأـلـةـ فـقـهـيـةـ وـهـيـ حـكـمـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ حـكـمـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ التـخـرـيـجـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـعـنـ حـدـيـثـاـ تـعـنـيـ حـدـيـثـاـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الـفـجـرـ لـاـ سـجـدـتـيـنـ 00:02:57

هـذـاـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـاـحـمـدـ وـابـنـ مـاجـةـ مـنـ طـرـيـقـ قـدـامـةـ اـبـنـ مـوـسـىـ مـنـ طـرـيـقـ اـبـنـ مـوـسـىـ عـنـ اـيـوـبـ اـبـنـ حـصـيـنـ 00:03:27

عـنـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ وـابـوـ دـاـوـودـ وـاـحـمـدـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ طـرـيـقـ قـدـامـةـ اـبـنـ مـوـسـىـ طـرـيـقـيـ اـبـنـ مـوـسـىـ عـنـ اـيـوـبـ اـبـنـ حـصـيـنـ عـنـ اـبـيـ عـلـقـمـةـ 00:03:52

يـسـارـ مـوـلـىـ اـبـنـ رـأـيـ اـبـنـ عـمـرـ وـاـنـاـ اـصـلـيـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ فـقـالـ يـاـ يـسـارـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ عـلـيـنـاـ وـنـحـنـ نـصـلـيـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ يـبـلـغـ شـاهـدـكـمـ 00:04:15

يـبـلـغـ شـهـدـكـمـ غـائـبـكـمـ يـبـلـغـ شـاهـدـكـمـ لـاـ تـصـلـوـاـ بـعـدـ الـفـجـرـ لـاـ سـجـدـتـيـنـ وـهـذـاـ لـفـظـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـقـرـيـبـ قـرـيـبـ مـنـ لـفـظـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـذـاـ نـقـولـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ كـمـاـ قـالـ الـحـافظـ اـبـنـ حـجـرـ 00:04:39

الـتـرـمـذـيـ وـابـوـ دـاـوـودـ وـاـحـمـدـ وـوـقـعـ فـيـ اـسـنـادـ اـبـنـ مـاجـةـ وـالـتـلـمـذـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـيـوـبـ اـبـنـ حـصـيـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ حـصـيـنـ وـهـذـاـ الـاـسـنـادـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ وـهـذـاـ الـاـسـنـادـ اـسـنـادـ ضـعـيـفـ وـهـذـاـ الـاـسـنـادـ اـسـنـادـ ضـعـيـفـ 00:05:02

اـنـ اـبـنـ حـصـيـنـ مـحـمـدـ اوـ اـيـوـبـ لـاـنـ اـبـنـ حـصـيـنـ مـحـمـدـ اوـ اـيـوـبـ مـجـهـوـلـ كـمـاـ قـالـ الدـارـ قـطـنـيـ وـابـنـ حـجـرـ اـهـلـ الـراـوـيـ يـاـ كـرـامـ عـنـ اـبـيـ

علقمة وهو ايوب ابن حصين او محمد ابن حصين - 00:05:33

على خلاف بين المحدثين مجھول قال ذلك الدارقطني ابن حجر وقد رواه اي هذا الحديث كما اشار الحافظ ابن حجر عبد الرزاق من طریقی وقد رواه عبد الرزاق هنی الروایة التي اشار اليهم الحافظ بن حجر - 00:05:55

من طریق ابی بکر ابن عبد الله ابن محمد من طریق ابی بکر بن عبد الله بن محمد من طریق ابی بکر بن عبد الله ابینی محمد عن موسی ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر - 00:06:18

ابی بکر ابن عبد الله ابن محمد عن موسی ابن عقبة عن نافع مولی ابن عمر عن ابن عمر وهذا الاسناد ضعیف ایضا یا کرام لان ابا بکر ابن عبد الله - 00:06:42

ابن محمد ضعیف جدا اذا رواية عبد الرزاق في مصنفه ضعیفة لماذا لضعف ابی بکر عبد الله ابن محمد هذا راوي یا کرام ضعیف جدا ولعل الحافظ ابن حجر - 00:07:01

ذکرها اعني ذکر رواية عبد الرزاق لقوله لا صلاة بعد طلوع رواية الخمسة الا النسائي لا صلاة بعد الفجر. رواية عبد الرزاق مسرح لا صلاة بعد طلوع الفجر ثمة فرق بين الفجر وبين طلوع الفجر سیأتي - 00:07:25

سیأتي بیانه نعم اما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص والذی قال عنه الحافظ ابن حجر ومثله للدارقطني ابینی عامر ابن العاص اما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فقد اخرجه الدارقطني والبیهقی - 00:07:50

وقد اخرجه الدارقطني والبیهقی من طریق سفیان عن عبد الرحمن بن زیاد الافریقی عن عبد الرحمن بن زیاد الافریقی عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:08:15

لا صلاة بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر لا صلاة بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر هذه او هذا حديث عبد الله ابن عمرو الذي اخرجه الدارقطني ومن طریقه البیهقی - 00:08:37

من طریق سفیان ابن عبینة عن عبد الرحمن بن زیاد الافریقی عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر - 00:08:59

وهذا الاسناد ایها الاحبة الكرام ادق اقول هذا الاسناد ولم اقل هذا الحديث وهذا الاسناد ضعیف ایضا وهذا الاسناد اسناد حديثی عبد الله بن عمرو بن العاص ضعیف هذا الاسناد ضعیف لضعف عبد الرحمن ابن زیاد - 00:09:16

الافریقی لضعف عبد الرحمن ابن زیاد الافریقی فقد ضعفه یحیی ابن سعید القطان واحمد وقوه البخاری وقوه البخاری كما اعل اعل هذا الحديث حديث عبد الله بن عمرو الوقف وعل بالوقف - 00:09:39

فقد رواه جعفر ابن عون عن عبد الرحمن ابن زیاد موقوفا عن عبد الرحمن ابن زیاد موقوفا اذا نقول احبتی في الله اسناد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ضعیف - 00:10:05

ضعف عبد الرحمن ابن زیاد الافریقی لضعف عبد الرحمن ابن زیاد الافریقی وهذا الحديث من شواهد حديث ابن عمر وهذا الحديث من شواهد حديثی ابینی عمر نقول احبتی في الله - 00:10:22

وقد صحح الامام الالباني رحمة الله الحدیثین في الشواهد صحح الالباني الحدیثین بالشواهد وقد جاءت هذه الاحادیث حديث النهی عن الصلاة بعد طلوع الفجر من طرق متعددة ومخارج مختلفة وقد جاءت من طرق - 00:10:44

متعددة ومخارج مختلفة عن عدد من الصحابة وضعفها ضعف وهاي یسیر ضعفها یسیر والاحادیث التي يكون حالها هكذا یا کرام ضعفها یسیر ولها طرق متعددة مختلفة - 00:11:14

ومخارج متعددة عن عدد من الرواية وضعفها یسیر هذه یا کرام يمكن ان تتفقى بالطرق والشواهد هذه الاحادیث التي حالها هكذا يمكن ان تتفقى بالطرق والشواهد كما ان انتبهوا یا طلبة العلم - 00:11:42

کما ان هذا المعنی الذي تضمنه حديث ابن عمر وحديث عبد الله ابن عمرو هذا المعنی جاء مرویا عن سعید ابن المسيب مرسلا جاء مرویا عن سعید ابن المسيب السلام ومراسیل سعید بن المسيب كما لا يخفی عليکم. قوية - 00:12:07

ومراسيل سعيد ابن المسيب قوية كذلك هذا المعنى افتى به التابعون بذلك وهنا اذكر الخلاصة اخواني. لذلك لعل هذا الحديث او لعل هذين الحديثين يرتكيان الى درجة الحسن او الصحة - [00:12:34](#)

الشاهد الا ان ابن حزم جزم في ان الحديث كذب. وهذا بعيد حقيقة هذا بعيد وهذا بعيد خلاصة تخربي الحديث عند اخيكم ان ضعفه ليس شديدا ان ضعفه ليس شديدا - [00:13:02](#)

هو صحيح للحمد والمنة الحديث صحيح بشهادته في شواهده وقد روي عن عدد من الصحابة مخارج مختلفة. طرق متعددة والمعنى انصح التعبير محفوظ والمعنى والله تعالى اعلم نعم احبتني في الله - [00:13:39](#)

المسائل الفقهية التي تضمنها هذان الحديثان المسألة الاولى المسألة الاولى نقول اتفق الفقهاء على النهي عن النفل المطلق اتفق الفقهاء على النهي عن النفل المطلق بعد صلاة الصبح اتفق الفقهاء متفقون - [00:14:12](#)

على النهي عن النفل المطلق بعد صلاة الصبح انسان صلى صلاة الصبح ومنهي عن النفل المطلق. هذا باتفاق الفقهاء يا كرام الحديث ابى سعيد الذى تقدم ذكره وهو في الصحيح - [00:14:50](#)

لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ومفهوم متفقون على ان هذا الوقت نهي عن النفل المطلق وتذكرون الخلاف في نهاية هذا الوقت هل هو بارتفاعها قيد رمح كما هو مذهب جمهور العلماء او باكمال شروق - [00:15:11](#)

او ظهور قرص الشمس كما هو مذهب بعض الشافعية الخلاصة سلمكم الرحمن الفقهاء متفقون على ان الصلاة بعد طلوع الفجر بعد صلاة الفجر على ان صلاة النوافل المطلقة بعد اداء العبد لصلاة الفجر - [00:15:34](#)

منهي عنها منهي عنها هذا باتفاق الفقهاء بينما اختلفوا فيما اختلفوا يا كرام في حكم قضائي حكمي قضائي راتبة الفجر بعد اداء صلاة الفجر اختلفوا في حكم قضائي راتبة الفجر - [00:15:54](#)

بعد صلاة الفجر وهذى المسألة مبسوطها باذن الله في الحديث القادر حكم الصلوات الرواتب في اوقات النفل النهي الصلوات الرواتب حكم قضاء الرواتب في اوقاتنا لكنى اقول مختصرها هنا - [00:16:30](#)

اختلف الفقهاء يا كرام بحكم اداء او في حكم الصلاة الراتبة في وقت النهي الانسان لم يصلى ركعتي سنة الفجر وصلى الفجر دخل المسجد وجد وجد الامام يصلى دخل في صلاة الفجر فهل يشرع له - [00:16:55](#)

ان يصلى ركعتي سنة الفجر بعد الفراغ من الفرضية ام انه ينتظر حتى تشرق الشمس وترتفع قيد رمحه هذه المسألة اخواني خلافية عند العلماء وقد ذهب الحنابلة الى الجواز الاتيان بسنة الفجر بعد صلاة الصبح - [00:17:17](#)

استدالا بحديث قيس ابن فهد حيث رأه النبي وهو حديث عند الترمذى عند ابى داود رواه النبي صلوات ربى وسلامه عليه يصلى بعد صلاة الصبح ركعتين وقال مهلا يا قيس - [00:17:38](#)

صلاتان مع فقال قلت اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر. هذا الحديث اخرجه الترمذى فاقرئ النبي صلوات ربى وسلامه عليه على ذلك والمسألة كما قلت لكم خلافية عند العلماء فمنهم من يرى - [00:17:53](#)

انك تؤخر صلاة السنة ادا فاتتك قبل الفرضية الى ما بعد شروق الشمس وارتفاعها قيد رمح قالوا ايها الاحبة الكرام هذه هذه هذا احوط هذا القول احوط لان فيه ايها الاحبة الكرام ابعاد عن النهي - [00:18:11](#)

لان فيه ابعاد عن وقت النهي الا وهو لا صلاة بعد الصبح لا صلاة بعد الصبح كما جاء ذلك في حديث ابى سعيد وفي احاديث الباب وكما اخبرتكم سلمكم الرحمن - [00:18:42](#)

قضاء الرواتب في وقت النهي من المسائل التي اختلف فيها العلماء منهم من جوز قضاء الرواتب في اوقات النهي هذا مذهب الشافعى ورواية عن احمد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:03](#)

قوله من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها الذي سيأتي معنا والقول الثاني انها لا تقضى في اوقات النهي لا تقضى في اوقاتك كما اخبرتكم المسألة الخلاف فيها قوي - [00:19:26](#)

وحقيقة الخلاف فيها واسع والله الحمد والمنة ولو اخر المسلم صلاة السنة اذا فاتته الى ما بعده الفجر كان ذلك احب

الى قلبي ولا سيماء يا كرام - 00:19:50

بانه يخرج من الخلاف اعني من ادائها في وقت النهي الا اذا اقول الا اذا خشي لن ينساها وان يتركها فان لم يخشى ذلك هو انسان نشيط يبقى مستيقظ بعد صلاة الفجر - 00:20:17

شروق الشمس وارتفاعها فاقول يا اخواني الذي ننصح به ونميل اليه ان تؤخر اداء ركعتي الفجر ان كانت قد فاتتك قبل الفريضة طبعا الى ما بعد شروق الشمس وارتفاعها الى ما بعد - 00:20:40

الشمس وارتفاعها وكما اخبرتكم المسألة فيها خلاف وفيها احاديث مروية. فقد رأى النبي صلوات ربى وسلامه عليه يصلى ركعتين فلما انصرف الصبح اربعه يعني كأنك صلي الصبح اربع ركعات - 00:21:01

وكما اخبرتكم جوز ذلك جمع من اهل العلم اعني جوز جمع من اهل العلم اداءها ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة فريضة الفجر وكما اخبرتكم سلمكم الرحمن لو اخرته الى ما بعد شروق الشمس يعني في وقت الضحى - 00:21:22

صليتها فقد ورد بذلك ادلة عن السلف عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه ورد في ذلك ادلة ايها الاحبة الكرام انك اقضيتها انك تقضيها بعد الشمس الا اذا خشي الانسان - 00:21:47

ان يتغافل وقد جاء من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه نام عن ركعتي الفجر وقضاهما بعدما طلعت الشمس وقضاهما بعدما طلعت الشمس هذا الحديث رواه - 00:22:14

ابن ماجة وكذلك جاء من حديث ابن عمر المعنى نفسه في هذا الباب والله تعالى اعلم وسيأتي مزيد البيان والتفصيل ان شاء الله في الحديث القادم عن حكم قضاء الرواتب عموما - 00:22:35

في اوقات النهي انتقل سلمكم الرحمن الى المسألة الثانية من مسائل حديث البر المسألة الثانية متى يبدأ وقت النهي وقت النهي عن النفل المطلق. نحن قلنا يا الكرام الفقهاء متفقون على - 00:22:53

ان المسلم ينهى عن الصلاة الناس للمطلق بعد اداء صلاة فريضة الفجر الا من فاتته سنة الفجر اختلفوا منهم من جوز ادائها ومنهم من قال يصليها بعد ما ترتفع لا المسألة الثانية متى يبدأ وقت النهي - 00:23:13

وقت النهي هل يبدأ من طلوع الفجر ام من اداء صلاة الفجر نقول يا كرام ذهب جمهور العلماء ذهب جمهور العلماء الى ان النهي وقته يبدأ لأن النهي وقته يبدأ بعد طلوع الفجر - 00:23:36

بعد طلوع الفجر استدلا في حديث ابن عمر الذي معناه اسندلا في حديث ابن عمر الذي معناه وقد جاء في رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر. قال بعد طلوع الفجر - 00:24:01

اذا ذهب جمهور العلماء الى ان وقت النهي عن النفل المطلق يبدأ بعد طلوع الفجر فاذا ما طلع الفجر اذن الفجر فينهى المسلم عن اداء النوافل المطلقة يعني المسلم عن اداء - 00:24:25

النوافل المطلقة عند جمهور العلماء استدلا بحديثي ابن عمر لا صلاة بعد الفجر الا سجدين لا صلاة بعد طلوع الفجر الا سجدين كذلك استدلا يا كرام بحديث حفصة حديث امنا حفصة - 00:24:48

المخرج عند البخاري ومسلم استدلا بحديثي ابن عمر الله تعالى عنها قالت وهذا الحديث في الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين خفيفتين. تقصد - 00:25:07

سنة الفجر انبه الى هذا يا مسلم تقول امك حفصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين خفيفتين ما ادراها النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته ان يبقى في بيته الى قريب الاقامة فيدخل عند الاقامة - 00:25:29

وهذا في حق الامام يدخل عند الاقامة فيصلي الراتبة في بيته وهذه سنة يا كرام عزيزة خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة كما قال صلى الله عليه وسلم فاقول سلمكم الرحمن تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين خفيفتين ايضا احبتني في الله استدل الجمهور بمرسل سعيد ابن المسيب ثبت عن سعيد ابن المسيب انه رأى رجلا يصلى بعد طلوع الفجر - 00:26:15

رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر اكثرا من ركتين يعني اكثرا من سنة الفجر فنهاه سعيد المسبب. سيد التابعين رأى رجل يصلي بعد طلوع الفجر يتنفل فنهاه وقال هذا الذي يصلي يا ابا محمد - [00:26:41](#)

او يعذب او يعذبني الله وهو يعذبني الله على الصلاة يعني ابا محمد انت تنكر علي الصلاة من سيعذبني الله على الصلاة تأملوا الى اجابة سعيد ما اجمله قال لا قال لا - [00:27:04](#)

الله لا يعذبك على الصلاة ولكن يعذبك على خلاف السنة يعذبك على خلاف السنة ما اعظم هذه الكلمة الدلاله على ان المسلم ان كان مخالفا في فعله سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:27:28](#)

فانه بذلك مستحق للعذاب ولو كان هذا الفعل فعلا حسنا في نظره الان الصلاة في حد ذاتها لكن هذى الطاعة لا بد ان تكون موافقة لهدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:27:51](#)

في الزمان في المكان في الوقت في الهيئة في الكيفية في غير ذلك فتأملوا فقه سعيد بن المسبب قال للرجل هذا الرجل يتساءل يقول يعني معقوله الله يعذبني اني انا اصلبي؟ فقال له لا - [00:28:10](#)

لكنه سيعذبك لانك خالفت السنة فالسنة ان هذا الوقت ليس وقت صلاة فيه دلالة على ان العبد يا كرام ينبغي ان يتحرى سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه في افعاله واقواله - [00:28:24](#)

فلا يعبد الله جل في علاه على هواه وعلى ما اعتاده الواجب علينا ان نتحرى سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه في عباداتنا في الوقت المكان كانت مقيدة بمكان او زمان - [00:28:42](#)

الكيفية في الهيئة ان كانت كذلك حتى لا يعذبنا الله جل وعلا على اننا خالفنا سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح - [00:29:04](#)

قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهو رد اذا تأملوا الى هذه الكلمة من سعيد ابن المسبب للدلالة على عظم قدر سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:29:20](#)

واهمية اتباع السنة كثير من الناس يا اخوه يتبعه يعبد الله جل وعلا باذكار صلوات وعبادات ليست على وفق سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه فاذا ما نها هنا عن اداء هذه العبادات على هذا الوجه المخصوص - [00:29:37](#)

او على او في هذا المكان او تقييدها في مكان معين او زمان مخصوص فتراه ينزعج ويغضب ويقول لك الله اكبر تنهاني عن الصلاة وهل سيعذبني الله على الذكر؟ او على القراءة بهذه الطريقة؟ فتقول له - [00:29:59](#)

كلمة سعيد المسبب يعذبك الله على مخالفتك للسنة اسأل الله ان لا يعذبنا واياكم ان يغفر لنا ولكم وان يعيننا واياكم على اتباع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان من توفيق الله لك ايهها المسلم - [00:30:17](#)

في هذا الزمان الذي بعد فيه العهد عهده عن زمن النبي صلوات ربي وسلامه عليه فيه عهد الناس عن سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يقول والله يا اخوانى من توفيق الله لك ان يرزقك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

وان يرزقك الحرص الشديد على ان تكون افعالك واقوالك موافقة لسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه حتى تكون من اهلي شفاعته الذين يريدون الحوض عليه نعم احبتى يقول سلمكم الرحمن في السياق نفسه كذلك اذا دخل العبد المسجد - [00:30:55](#)

وكان قد شرع او كان لم يصلي سنة الفجر القبلية فاقيمت الصلاة الحرير او الواجب عليه يا كرام ان لا يصلي الراتبة لان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول اذا اقيمت الصلاة - [00:31:28](#)

فلا صلاة الا المكتوبة لا صلاة الا المكتوبة. معنى هذا الحديث سلمكم الرحمن ان العبد ينهى عن اداء الصلوات ينهى العبد عن اداء الصلوات هذه الحال اذا دخل العبد المسجد - [00:31:50](#)

واراد ان يصلي او شرع في الصلاة اقام المقيم المؤذن الصلاة ونقول سلمكم الرحمن الان هل يمضي في صلاته يكمل؟ حتى لا تفوتة الصلاة ام انه سلمكم الرحمن يترك الصلاة - [00:32:16](#)

يترك الصلاة العلماء ايه الاحبة الكرام يقولون تعليقا على هذا الحديث المسلم ينبغي عليه الا يصلي ان لا يصلي ان يترك يقطع الصلاة

حتى اذا فرغ من صلاته صلاة الفريضة - 00:32:39

يأتي بالسنة الرابطة التي قد فاتتهم اذا كان ذلك صلاة الظهر مثلا او في صلاة صلاة الظهر يؤدي السنة القبلية بعد الفراج وكذلك في صلاة الفجر يجوز له ان يصلحها - 00:33:03

بعد الفراج من صلاة الفجر ولو اخرها الى ما بعد الشروق جائزة لكن جائزة والمسألة حقيقة لما وقع فيه خلاف بين العلماء هل يقطع الصلاة او لا يقطع والظاهر ان المسلم يقطع صلاته - 00:33:21

لا سيما اذا كان في اول الصلاة اذا اكمل صلاته ستفوته تكبيرة الاحرام وربما فاتته قراءة الفاتحة او الاستماع الى قراءة الفاتحة الاخطو ان يقطع المسلم صلاته في الحديث الذي - 00:33:42

ذكرته لكم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة لا صلاة الا المكتوبة والعلماء يقولون لا يجوز له ان يبدأ صلاة عند الاقامة لا يجوز لك ان تبدأ تصلي اذا اقيمت الصلاة - 00:34:03

اما ان كنت في الصلاة الظاهر انك تقطع الصلاة مجازة بعض العلماء ايها الاحبة الكرام ان يمضي العبد اقول احسن الله اليكم. القول الثاني في هذه المسألة نحن لا زلنا مع القول الاول قول جمهور العلماء - 00:34:20

اذكركم كنت اقول متى يبدأ وقت النهي؟ هل يبدأ عند بزوغ الفجر او بعد الفراج من صلاة فريضة الفجر؟ القول الاول قول جمهور العلماء ان النهي يبدأ مع طلوع الفجر لحديث ابن عمر الذي معنا. ول الحديث امنا حفصة رضي الله تعالى عنها - 00:34:38

والقول الثاني سلمكم الرحمن قول الشافعية وهو ان وقت النهي يبدأ بعد صلاة الفريضة وقت النهي يبدأ بعد صلاة الفريضة وبعد ان يصلى المسلم الفرض هنا ينهي عن الصلاة اما قبل ذلك منذ ان يطلع الفجر - 00:34:59

الى ان يصلي العبد الفريضة هذا ليس وقت نهي عند الشافعية ايها الاحبة الكرام هذا هو مذهب الشافعية وهو رواية عن الامام احمد وهو قول الحسن البصري واختار هذا القول شيخ الاسلام - 00:35:23

ابن تيمية بشرط عدم اتخاذ ذلك سنة وعادة مذهب الشافعية يا كرام ان وقت النهي يبدأ بعد اداء الصلاة الصبح صلاة الفجر استدالا في حديث عمرو بن عبسة عمرو ابن عبسة رضي الله تعالى عنه قال - 00:35:42

قلت يا رسول الله اي الليل اسمع يعني اي وقت في الليل يكون فيه الدعاء مستجابا قلت اي الليل اسمع؟ و قال صلي الله عليه وسلم جوف الليل - 00:36:10

اللليل الاخير وفيه دلالة على عظم قدر صلاة قيام الليل قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخير فصل ما شئت وهذا الشاهد يقول فصل ما شئت - 00:36:29

فان الصلاة مشهودة مقبولة حتى تصلي الصبح تأملوا النبي صلي الله عليه وسلم يقول له فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مقبولة حتى تصلي الصبح هذا فيه دلالة على استمرارية - 00:36:50

جوازي استمرارية اداء الصلوات النافلة المطلقة الى اداء صلاة الصبح في دلالة على ان وقت النهي يبدأ بعد اداء صلاة الصبح. هذا حقيقة الحديث صريح الدلالة على ذلك رواه ابو داود - 00:37:11

الدين الصحيح لكن يا كرام هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه دون قوله فصل ما شئت دون قوله فصلي ما شئت كذلك استدل الشافعية - 00:37:28

في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلي الله عليه وسلم انها عن الصلاة بعد صلاتين الفجر والعصر النهي معلق بالصلاحة متعلق بالصلاحة كذلك استدلوا في عموم قوله صلي الله عليه وسلم - 00:37:50

بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة كذلك استدلوا في عموم قوله صلاتين ربى وسلامه عليه بين كل اذانين صلاة ايضا استدل الشافعية من وافقهم بالنظر وقالوا هذا الوقت وبعد طلوع الفجر الى وقت الصلاة - 00:38:24

قالوا هذا الوقت وقت صلاة يشرع المسلم ان يصلي فيه الرابطة ويصلي فيه الفريضة. فليس وقت نهي فكيف يكون وقتنا هينا الو يا كرام هذه حقيقة نظر قالوا هذا الوقت وقت صلاة وليس وقت نهي - 00:38:51

والراجح من هذين القولين هو القول الاول حقيقة يا اخوان قول جمهور العلم وهو النهي عن الصلاة التفل المطلق طلوع الفجر الادلة  
التي ذكرناها رواية حديث ابن عمر وقلنا ان هذا الحديث صحيح بشواهده - 00:39:10

وكذلك ما ذكرناه من كلام سعيد بن المسيب رحمة الله تعالى رحمة واسعة ولان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم الثابت في  
الصحيحين من حديث حفصة المشار اليه - 00:39:35

رضي الله تعالى عنها نعم نقول احبتني الكرام المسألة الثالثة من المسائل التي اتحدث عنها اليوم وبها اختم على القول لأن هذا الوقت  
وقت نهي يعني من طلوع الفجر على القول بان وقت النهي - 00:39:53

يبدأ من طلوع الفجر فان هذا الوقت يستثنى منه اشياء هذا الوقت من طلوع الفجر الى اداء صلاة الصبح هذا وقت نهي لكن يستثنى  
من النهي اشياء اولا صلاة سنة الفجر اجماعا - 00:40:13

يعنى هذى الاحاديث التي تنهى عن الصلاة يا كرام من ذلك ركعتا سنة الفجر وهم الركعتان الخفيفتان اللتان كانوا يصلحهما النبي  
صلوات ربى وسلامه عليه وهذا باجماع العلماء فلا يقول قائل - 00:40:34

بعد طلوع الفجر لا يجوز ان تصلي سنة الفجر لا سنة الفجر يصلى بعد طلوع الفجر اتفاقا باجماع العلماء ابها الاحبة الكرام.  
وللاحاديث الواردة كما في حديث حفصة وحديث ابن عمر - 00:40:55

اللذان او الذين اشرت اليهما وذكرهما المؤلف رحمة الله تعالى رحمة واسعة الصلاة الثانية التي تستثنى يا اخواني الوتر انسان لم يوتر  
حتى طلع الفجر فهل يشرع له ان يصلى الوتر - 00:41:12

في هذا الوقت بعد طلوع الفجر وقبل ان يصلى صلاة الفجر نقول يا اخواني جمهور العلماء هذى المسألة فيها خلاف جمهور العلماء  
على الكراهة جمهور العلماء يكرهون اداء الوتر في هذا الوقت - 00:41:35

يكرهون اداء الوتر في هذا الوقت اجماع يا كرام حكى الترمذى الاجماع على الكراهة كراهة اداء الصلوات لكن احبتني الكرام حقيقة  
حكایة الاجماع فيها نظر حکایة الاجماع فيها نظر وقد ذهب مالك - 00:42:02

الى جواز الایثار جواز ان يصلى المسلم الوتر في هذا الوقت ذهب الامام مالك رحمة الله يا كرام الى جواز صلاة الوتر بعد طلوع  
الفجر لمن فاتته لمن فاتته ونقل ابن المنذر - 00:42:36

اثارا عن بعض السلف تدل على جواز صلاة الوتر بعد طلوع الفجر الانسان استيقظ وقد اذن المؤذن ومن عادته انه يقوم الليل لكن  
فاتته ماذا نقول له نقول يجوز لك ان تصلي في هذا الوقت - 00:43:01

عند الامام مالك وقد سبب هذا عن عدد من السلف وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الراجح من هذين القولين اخواني  
الجواز جواز اداء صلاة الوتر في هذا الوقت لكن حقيقة - 00:43:24

نحن نقول الجواز لكن يا كرام هدي النبي صلوات ربى وسلامه عليه في قضاء الوتر في اداء صلاة الوتر اذا فاتته انه كان يصلحها في  
وقت الضحى انت عشرة ركعة - 00:43:46

لذلك العلماء يقولون من فاته قيام الليل فيصلحه شفعا في وقت الضحى شفعا في وقت الضحى لكن لو ان انسانا او ترى  
بعد اذان الفجر الظاهر الجواز الله - 00:44:06

تعالى اعلم الله تعالى اعلم هذا ما يتعلق بهذا الحديث من مسائل يبقى عندنا حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها حديث عائشة في  
مسألة راتبة الظهر بعد العصر او ان صح التعبير اداء - 00:44:27

قضاء او قضاء الرواتب في اوقات النهي. ما حكم ذلك؟ هذا ما سنبسط القول فيه في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى واكتفي بهذا  
القدر والحمد لله رب العالمين ولنلقاكم على خير في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والسلام عليكم - 00:44:52

رحمة الله وبركاته - 00:45:11